

**معايير الإبلاغ المالي الدولية: ( IFRS )**

**تمهيد**

إن معايير المحاسبة الدولية هي معايير شاملة لكل خطوات المحاسبة وهي معايير متقف عليها من قبل علماء المحاسبة وهي تتضمن معايير التقارير المالية والتي يرمز لها اختصار بـ (IFRS)، والتي تعتبر جزء لا يتجزأ منها وليس منفصلة عنها ومعايير المحاسبة الدولية تعتبر المرجعية العلمية المتفق عليها لمعالجة كل الطرق المحاسبية بما فيها معايير التقارير المالية ولكن لا ننسى بأن هناك معايير محلية تعالج مسائل محاسبية لا توجد في دول أخرى، فمعايير المحاسبة الدولية (IAS) تهتم بوضع السياسات المحاسبية والإيضاحات التفسيرية وفقاً للمعايير الدولية من خلال المعلومات والإيضاحات لطرق المعالجة المحاسبية أما معايير التقارير المالية (IFRS) تهتم بمعايير الإبلاغ المالي الدولية وأسس إعداد وعرض القوائم المالية فمعايير التقارير المالية جاءت لتحل محل معايير المحاسبة الدولية وذلك لقصور هذه الأخيرة، حيث سيتم الغاؤها بالكامل في المستقبل لتبقى معايير التقارير المالية وحدها فقط سائرة المفعول.

**المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 01 تبنى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لأول مرة IFRS1**

صدر هذا المعيار في 2003 وأصبح ساري المفعول اعتباراً من 2004/01/01 ويطبق هذا المعيار عندما تتبنى المنشأة المعايير الدولية للمرة الأولى من خلال بيان صريح وواضح وغير متحفظ حول الالتزام بها،

- 1. هدف المعيار:** يهدف هذا المعيار إلى ضمان أن تصبح القوائم المالية المعدة وفق المعايير للمرة الأولى، قوائم ذات جودة عالية من حيث:
  - للشفافية للمستخدمين وقابلة للمقارنة عبر جميع الفترات المعروضة؛
  - تكون نقطة بداية لتطبيق المعايير؛
  - يمكن إعدادها بتكلفة لا تتجاوز المنافع.

ويتضمن المعيار إرشادات عن كيفية إعداد القوائم لأول مرة وفق المعايير ومعالجة الفروقات الناشئة عن الانتقال إلى تطبيق المعايير.

- 2. نطاق المعيار:** يجب على المؤسسة تطبيق هذا المعيار في:

للبيانات المالية الأولى المعدة حسب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

للجميع تقارير مالي مرحلي، إن وجد تعرضه وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي 34 التقارير المالية المرحلية.

كما يغطي المعيار المؤسسات التي عرضت معظم قوائمها المالية السابقة وكانت ملتزمة بمعايير الإبلاغ المالي الدولية في كل الجوانب ما عدا أنها لا تحتوى على بيان صريح وبدون تحفظ بأنها تلتزم بمعايير الإبلاغ المالي الدولية جميعها أو جزء منها؛  
كما يطبق هذا المعيار على المؤسسات التي كانت تطبق معايير غير متوافقة مع معايير الإبلاغ المالي الدولية، أو أن القوائم المالية المعدة وفقاً لمعايير الدولية ولكنها معدة للاستخدام الداخلي فقط.

لا يطبق هذا المعيار الدولي للتقرير المالي على التغييرات في السياسات المحاسبية التي يتم إجراؤها من قبل منشأة تطبيق - فعلياً - المعايير الدولية للتقرير المالي.

- 3. المصطلحات المستخدمة في المعيار:**

تاريخ التحول إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية: هو تاريخ بداية الفترة التي تعرض فيها المنشأة معلومات مقارنة كاملة بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

للميزانية العمومية الافتتاحية حسب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية: هي الميزانية العمومية المعدة وفقاً لمتطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 1 بدءاً من تاريخ التحول إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

لأول فترة تقرير وفقاً للمعايير الدولية للتقرير المالي: هي أحدث فترة تقرير تشملها أول قوائم مالية للمنشأة مُعدة وفقاً للمعايير الدولية للتقرير المالي.

للمنشأة المُطبقة لأول مرة: هي المنشأة التي تعرض أول قوائم مالية لها مُعدة وفقاً للمعايير الدولية للتقرير المالي.

4. أسس إعداد قائمة المركز المالي الافتتاحية وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية:

1.4. يجب الاعتراف بكافة الأصول والالتزامات التي تتطلب معايير الإبلاغ المالي الدولية الاعتراف بها ولم تظهر في القوائم المالية المعدة بمعايير محلية، ومن الأمثلة على ذلك التزامات التقاعد، ومخصصات ما بعد البيع (البيع بالضمان) والتي يعالجهم معيار 37 "المخصصات، والأصول والالتزامات المحتملة" ويجب الإقرار بهذه الإلتزامات من خلال تعديل رصيد الأرباح المرحلة.

2.4. استبعاد الأصول والالتزامات التي لا تعترف بها المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية من ميزانية المؤسسة التي سوف تتبنى المعايير الدولية لأول مرة، ومن أمثلة ذلك الأصول غير الملموسة المولدة داخليا.

مثال: قامت شركة في 2020/12/31 بتبني المعايير الدولية لأول مرة وكان ادى الشركة الشهرة وهي مولدة داخليا أي تقييم داخلي بمبلغ 50000 دج حسب معايير المحاسبة الوطنية. المطلوب: كيف يتم معالجة حساب الشهرة حسب IFRS 1.

الحل: لا يعترف IAS 38 "الأصول غير الملموسة" بالشهرة المولدة داخليا وبالتالي يجب إلغاء الاعتراف بالشهرة ويسجل القيد كالتالي:

110	20	ح/الترحيل من جديد الأرباح (الأرباح المحتجزة)	50000
		ح/ الشهرة	50000

3.4. يجب إعادة تصنيف حسابات قائمة المركز المالي وعرضها وفق معايير الدولية لإعداد التقارير المالية مثلا إذا كانت المؤسسة تصنف أسهم الخزينة ضمن الأصول كما هو متبع في بعض المعايير الوطنية، فيجب إعادة تصنيف أسهم الخزينة مطروحة من حقوق الملكية وفق معيار 32 الأدوات المالية.

5. التاريخ الانتقالي: هو تاريخ قائمة المركز المالي الافتتاحية للقوائم المالية للمقارنة للسنة السابقة مثلا إذا كان تاريخ الإثبات 2022 /12/31 فإن التاريخ الانتقالي هو 2021/01/01 .

مثال: كانت أخر قوائم مالية التي عرضتها شركة بموجب مبادئ المحاسبة السابقة في 2020/12/31. فقررت الشركة تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ابتداءً من 2021/12/31 وعرض معلومات مقارنة لسنة 2020.

المطلوب: متى يجب أن تعد الشركة قائمة المركز المالي الافتتاحية حسب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

الحل: في هذه الحالة ستكون قائمة المركز المالي الافتتاحية بدءاً من 2020/01/01 ، وقائمة المركز المالي للمقارنة في 2020/12/31 ، بالإضافة لإعداد وعرض قائمة المركز المالي في 2021/12/31. وكذلك عرض قائمة الخل والتغيرات في حقوق الملكية والتدفقات النقدية للسنوات 2020 و 2021.

6. التقديرات: يجب أن تكون تقديرات الشركة التي تتم وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية في تاريخ التحول إلى المعايير الدولية للتقارير المالية متفقة مع التقديرات التي تمت لنفس التاريخ وفقاً للمبادئ أو المعايير المحاسبية السابقة، ما لم يكن هناك دليل موضوعي على أن تلك التقديرات كانت خاطئة.

مثال: افترض أن تاريخ تحول الشركة إلى المعايير الدولية للتقارير المالية هو 2020/01/01 وأن معلومات جديدة في 2020/03/05 تم إعدادها وفقاً للمبادئ أو المعايير المحاسبية السابقة في 2019/12/31.

لا يجوز للشركة أن تعكس تلك المعلومات الجديدة في قائمة المركز المالي الافتتاحية، ما لم يكن هناك دليل موضوعي على أن تلك التقديرات كانت خاطئة.

7. بعض إستثناءات التطبيق بأثر رجعي عند تطبيق المعايير الدولية لأول مرة:

- إندماج الأعمال - معاملات الدفع على أساس الأسهم. - عقود التأمين وأصول النفط والغاز. - عقود الإيجار.
- منافع الموظفين ..... إلخ.